غضب عربي ودولي بشأن الاعتداءات الآثمة في سنجار

تظاهرة حاشدة في دهوك تطالب بحماية المناطق المنكوبة

السيد السيستاني عبر عن حزنه لماساة الايزيديين والمجلس الروحاني للطائفة يؤكد تاخي المكونات العراقية

سنجار العواصم / المدى والوكالات

فيما تواصل الاجهزة الحكومية تقديم المساعدات لضحايا الاعتداءات الارهابية في قضاء سنجار، تدفق سيل من الاستنكارات المحلية والعربية والدولية التي اكدت انزعاجها وغضبها من العمل الجبان الذي ارتكبته الأيدي الظلامية مستهدفة الابرياء من الطائفة الايزيدية في نواحيتي القحطانية والعدنانية.

وقام نائب رئيس الوزراء برهم صالح والوفد المرافق له يوم الخميس الماضي بزيارة قضاء سنجار وتفقد منطقتي العدنانية والقحطانية اللتين تعرضتا الى سلسلة من التفجيرات بالسيارات المفخخة والتي ذهب ضحيتها المئات من المدنيين وقال صالح للصحفيين خلال الزيارة التي رافقه فيها وزير الدفاع محمد عبدالقادر، بان الهدف من وراء استهداف المدنيين هو محاولة بعض الجماعات الارهابية المتطرفة احداث فتنة بين مكونات الشعب العراقي، وقدم نائب رئيس الوزراء مبلغ (٩٥٠) مليون دينار وهو المبلغ الذي خصصته الحكومة لضحايا التفجيرات بواقع مليوني دينار لعوائل الشهداء والمفقودين ومليون دينار للجرحى والمصابين.

كما قام وزير الصحة عبد الصمد رحمن سلطان ومحافظ نينوى دريد كشمولة ورئيس مجلس تلعفر نجم عبد الله البعاج التابع لمحافظة نينوى، بزيارة تفقدية للمناطق المنكوبة في سنجار.وقدم الوزير مساعدات مالية للعوائل التي تهدمت منازلها.

الى ذلك قال قائممقام قضاء البعاج التابع لمحافظة نينوى، أمس الجمعة، إن حصيلة ضحايا تفجيرات قضاء سنجار التي وقعت، مساء الثلاثاء، ارتفعت إلى ٨١٠ بين شهيد وجريح ومفقودوأضاف قائممقام البعاج عبد الرحيم الشمري للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) أن "حصيلة تفجيرات سنجار في بلدتي القحطانية والجزيرة هي ٣٤٤ شهيداً و ٣٩٦ جريحا و٧٠ مفقودا، ولا يزال البحث جاريا عنهم." وأوضح الشمري أن " هذه هي الحصيلة النهائية التي وصلتنا من مستشفيات المدينة ومصادر الشرطة."وكان قائممقام قضاء سنجار دخيل قاسم حسون قال، الاربعاء، إن حصيلة ضحايا تفجيرات سنجار بلغت ٢٠٠ قتيل وأكثر من ٢٠٠ جريح جميعهم من الطائفة الإيزيدية.

وأضاف حسون " هناك ٣٠ جثة عبارة عن اشلاء لم يتم التعرف على اصحابها؛ لكننا قمنا بتأشيرها ووضعها في أماكن معينة.."، مشيرا إلى أن عمليات البحث والانقاذ مازالت مستمرة.

وكانت سلسة إنفجارات مروعة بأربع سيارات مفخخة وقصف بقذائف الهاون ضربت مساء الثلاثاء، مناطق تابعة لقضاء سنجار الذي تقطنه أغلبية أيزيدية، تعد الأعنف منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣, بعد الانفجار الإرهابي الأثم الذي استهدف مجمعي الجزيرة والقحطانية السكنيين ذات الأغلبية الايزيدية، من جانبه حرك الجيش ثلاثة أفواج من الفرقة الثالثة الى المناطق المنكوبة وباشرت فور وصولها في تقديم المساعدة من خلال البحث وانتشال جثث الشهداء مستخدمين الإمكانات المتيسرة لديهم ، وقد قامت طبابة الفرقة بتشكيل مفارز طبية بمساعدة سيارات الإسعاف بتقديم المعونات الطبية والإسناد اللازم لمعالجة الجرحى والمصابين.

واثارت الجريمة البشعة التي ارتكبتها الزمر الارهابية في سنجار موجة من الاستنكارات المحلية والعربية والدولية فقد ابدى السيد اية الله علي السيستاني حزنه العميق لما تعرض له ابناء الازيدية، حسبما نقل عنه وزير الداخلية جواد البولاني.

وقال البولاني بعد ان التقى السيد السيستاني في مدينة النجف ان "كلام السيد السيستاني كان فيه حزن عميق وكبير لما تعرض له اخواننا من ابناء الطائفة الازيدية من عمل ارهابي اجرامي كبير". واضاف ان هذا "العمل الاجرامي قامت به تنظيمات القاعدة بعد ان تلقت ضربات كبيرة لمعسكراتها ومقراتها لذا بدأت بمحاولة تحقيق بعض العمليات النوعية في مناطق بعيدة وكانت هذه العملية الاجرامية احدها". ونقل البولاني عن السيد السيستاني ايضا ان السيد "يركز على توحيد جهود السياسيين فيما يتعلق بانجاح الوضع العام وخصوصا الجانب الامني والسياسي والاقتصادي". واستنكر المجلس العراقي للسلم والتضامن العملية الارهابية البشعة التي استهدفت حياة المئات من ابناء الطائفة الايزيدية الابرياء واكد ان هذا العمل الاجرامي يظهر بوضوح طبيعة الحقد الاعمى للارهابيين والتكفيريين ضد كل القوميات والطوائف والاديان في العراق.

مشيراً الى ان الذين نفذوا هذه المجزرة الدموية في قضاء سنجار الأمن هم انفسهم من يواصلون قتل الابرياء العزل في المدن العراقية الاخرى.

ودعا المجلس كافة القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الى استنكار وشجب هذه الجريمة النكراء وتحمل مسؤولياتهم الوطنية في فضح ظلامية افكار الارهابيين والتكفيريين التي لا تفرق بين البشر في نوازع القتل والتدمير.

كما دعا الحكمة والمسؤولين عن الاجهزة الامنية للعمل باخلاص على حماية ارواح المواطنين العراقيين من شرور الارهاب التي تجاوزت كل الحدود.

واستنكرت تظاهرة في محافظة دهوك، الخميس، الهجمات الارهابية التي استهدفت المدنيين العزل في عدة أماكن من قضاء سنجار، ودعت الى "إلحاق" تلك المناطق بإقليم كردستان ليتم توفير الأمن فيها للمواطنين.

وقرأ المتظاهرون بياناً بثلاث لغات (الكردية والعربية والانكليزية) طالبوا فيه "بالاهتمام بالمناطق التي طالتها موجة التفجيرات الأخيرة في سنجار، وإلحاقها بإقليم كردستان".واستنكر محمد علي أتروشي عضو اللجنة المنظمة للتظاهرة، تلك العمليات التي استهدفت المدنيين العزل، وطالبت بإعلان سنجار منطقة منكوبة وتعويض المتضررين بأسرع وقت."

وأضاف ان التظاهرة "تطالب بضرورة تسليم الملف الأمني في تلك المناطق، الى سلطة إقليم كردستان والإسراع في تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، باعتبارها الحل الأمثل لمشاكل المنطقة، ولكي تستطيع حكومة الإقليم تقديم الخدمات في المناطق المتضررة."هذا وشارك في تظاهرة دهوك ، أكثر من ثلاثة آلاف شخص من جميع الشرائح الاجتماعية في المحافظة، الى جانب ممثلي عدد من المنظمات والمراكز الثقافية، كما حضرها محافظ دهوك وعدد من مسؤولي الدوائر الحكومية وممثلي الأحزاب السياسية."

وفي مدينتي بحزاني وبعشيقة خرج المئات من أبناء المدينتين الغاضبين صباح أمس الجمعة في مظاهرة حاشدة جابت الشوارع منددين بالهجمات الإرهابية التي استهدف عدداً من قرى الايزيدين في قضاء سنجار.

واعلن الشيخ خوديدا خلف نائب مسؤول المركز الثقافي في نينوى أن المتظاهرين حملوا شعارات منددة بالإرهاب، وطالبوا الجهات المعنية في المدينتين بالعمل من أجل إلحاق مدينتي بعشيقة وبحزاني بإقليم كردستان وإرسال القوات الأمنية الكردستانية إلى مناطقهم لبسط الأمن والإستقرار فيهما.

واستنكر بيان للمجلس الروحاني الأعلى للإيزيدية، الخميس الجريمة التي فجر الارهابيون من خلالها حقدهم ووحشيتهم ضد الانسانية في مجمع كر عزير وسيبا شيخ خدر في قضاء شنكال، فأودى بحياة مئات المواطنين الابرياء العزل من نساء وأطفال وشيوخ وتدمير العديد من المنازل والمحال التجارية على المتواجدين فيها."..ووصف البيان تلك التفجيرات بـ" العمل الجبان".. الذي هو إمتداد للحرب التي يشنها الارهابيون ضد الاقليات الدينية وبقية مكونات الشعب العراقي."،مشيراً إلى أن هذه المكونات متآخية ومتآزرة على أرض العراق.

ودان حزب الدعوة الاسلامية في بيان ما تعرض له ابناء سنجار وقال استمراراً لمنهجهم الاجرامي في استهداف ارواح العراقيين، وايغالاً في جرائمهم الارهابية ، وتأكيدا لهمجيتهم، وضمن محاولات يائسة لتمزيق الوحدة الوطنية، استهدف التكفيريون بعملية ارهابية لئيمة ، المواطنين الابرياء في قرى سنجار في الموصل، اودت بحياة مئات الابرياء من ابناء الطائفة الايزيدية. واضاف ان هذه الجريمة الارهابية تأتي كحلقة في سلسلة الفعل الاجرامي الذي يسعى من خلاله اعداء العراق الى استهداف العراقي بما هو عراقي ، ضمن حملات ابادة جماعية تواصلت على مدى السنوات الاربعة الماضية. واكد ان هذه العملية وامثالها تاتي ضمن العمليات التي تستهدف القضاء على روح المواطنة وقيم التسامح والتعايش السلمي بين المواطنين ، منتهكة كل القيم السماوية والاعراف الانسانية ومباديء حقوق الانسان .

وعلى الصعيد نفسه دان المجلس الاعلى الاسلامي الجريمة التي ارتكبها الارهابيون التكفيريون و الصداميون في قضاء سنجار.

واشار البيان الذي أصدره المجلس يوم الاربعاء، الى ان هذه الاعمال "تؤكد دناءة المجرمين وحقدهم على مختلف الوان شعب العراق الصابر . محاولين التغطية على هزائمهم في مختلف المحافظات العراقية". وطالب المجلس الاعلى الاجهزة الامنية الحكومية بمزيد من الطرق على رؤوس تلك العصابات المجرمة، مناشداً ابناء العشائر والقوى الشعبية الى الوقوف صفاً واحداً مع الاجهزة الامنية لتخليص ابناء الشعب العراقي من قتلته . وفي بيان استنكار لهذه الجريمة قالت حركة الوفاق الوطني ان الارهابيين عبروا عن حقيقتهم السوداء باستهداف العراقيين في كل بقعة من العراق، غير مبالين بالمذهب والطائفة او العرق، وهكذا فعلوها هذه المرة اذ استهدفوا اخوتنا الايزيدين في سنجار والبعاج والقحطانية في مجزرة مروعة راح ضحيتها المئات من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء. وقال البيان اننا في حركة الوفاق الوطني وامينها العام اياد علاوي نستنكر هذا العدوان البغيض الذي يحاول تمزيق العراق من اقصاه الى اقصاه، ونشدد في الوقت نفسه على ان تلعب الحكومة دوراً فاعلاً في الدفاع عن ابناء شعبنا الذين باتوا يستهدفون في كل يوم في مجازر قل نظيرها حيث القتل والدمار.واكدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فنلندا ان بيانات الاستنكار حول هذه الجريمة لاتكفي، بل لابد من عمل شجاع للتصدي لهذه الجرائم المشروعة.وطالبت المنظمة الحكومة والاجهزة المختصة في الوزارات المعنية ، بالتحرك السريع والعمل الجاد من اجل ان لا تمر هذه الجريمة البشعة بدون عقاب.ودانت مؤسسة السجناء السياسيين التابعة لرئاسة الوزراء التفجيرات الارهابية التي طالت الابرياء في قضاء سنجار بالموصل.. وقال صلاح السليفاني المستشار الرسمي للمؤسسة ان تلك الاعمال الاجرامية تعبرعن الافلاس الاخلاقي للزمر الارهابية واصرارها على الاستمرار في ايذاء الشعب العراقي من خلال تنفيذ عمليات ابادة جماعية يندى لها جبين الانسانية.

ودعا الحكومة الى تجاوز مشكلاتها السياسية وتوحيد الصفوف خدمة لجميع ابناء الوطن من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه كما طالب السليفاني القوات الامنية في وزارتي الدفاع والداخلية الى اخذ المزيد من التدابير الامنية واللجوء الى استخدام اجهزة الكشف المتطورة من اجل وضع حد لتلك العمليات الاجرامية وعدم تكرارها في الايام المقبلة.

وبهذا الصدد تلقى رئيس الوزراء نوري المالكي إتصالا هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وعبر الأمين العام لرئيس الوزراء عن بالغ حزنه وتأثره العميق لتعرض المدنيين الأبرياء في سنجار لعملية إرهابية بشعة.

وقال الأمين العام إنه وجه العاملين في بعثة الأمم المتحدة في العراق لتقديم المساعدة للمتضررين في الحادث.ودانت جامعة الدول العربية باشد العبارات الانفجارات التي تعرضت لها مناطق سنجار مما ادى الى مقتل واصابة المئات من المدنيين العراقيين من الايزيدين.واعربت الجامعة عن خالص تعازيها لاسر الضحايا وللشعب العراقي الذي مايزال يعاني من عمليات ارهابية تودي بحياة المئات عن المدنيين العراقيين الابرياء بشكل يومي وتنال من قدرتهم على تحقيق الامن والاستقرار الذي يستحقه العراق الشقيق.واكدت الامانة العامة انها لا تزال ترى ان السبيل الامضى للخورج من دوامة العنف التي يعانيها العراق هو السير قدما وبخطى ثابتة نحو تحقيق المصالحة الوطنية بين كافة مكونات الشعب العراقي. وعبر السفير الامريكي ريان كروكر والجنرال ديفيد بيترايوس عن استنكارهما للتفجيرات الهمجية في سنجار وقالا في بيان مشترك نضم صوتنا مع شعب العراق في ادانة الاعتداءات الهمجية التي استهدفت العراقيين الأبرياء من الرجال والنساء والاطفال في محافظة نينوى.واكد البيان انّ هذا العنف العشوائي وعديم الرحمة يقوّي عزمنا على مواصلة مهمّتنا ضد الارهابيين الذين يفتكون بشعب العراق.

الشهرستاني: خاطفو وكيل وزارة النفط استخدموا التمويه للتغلب على الحراس

بغداد/المدى

أكد وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني ان القوة التي اختطفت المسؤول النفطي تبدو من العصابات الاجرامية المنظمة وكانت على قدر كبير من التخطيط والتنظيم وكان عددها كبيرا وصل الى ١٠٠ شخص يركبون سيارات حكومية حديثة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي والذي حضرته (المدى) وكشف الشهرستاني ان خاطفي وكيل وزارة النفط عبد الجبار الوكاع استخدموا طريق التمويه والخداع في عملية الخطف والتغلب على الحراس في المجمع السكني، مشيرا الى أنه اتصل بوزير الداخلية فور وقوع الحادث حيث ارسل على الفور قوة كبيرة وصلت بعد دقائق من مغادرة الخاطفين للمجمع. واكد الوزير ان غرفة العمليات التي يرأسها وتضم ممثلن عن الداخلية والدفاع مازالت تتابع تحقيقاتها وتحرياتها للوصول الى العصابة المذكورة والقاء القبض على افرادها وأشار في حديثة الى أن السلطات شكلت خلية ازمة وغرفة عمليات من ممثلين عن وزارات النفط والدفاع والامن الوطني، لكشف ملابسات قيام مجموعة مسلحة باختطاف الوكاع، وخمسة من كبار موظفي الوزارة.

من جهته قال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عامر جهاد ان حملات تفتيش ودهم ما تزال مستمرة بحثاً عن المخطوفين، وحمّل الاجهزة الامنية، التي كانت موجودة بكثافة في مكان لا يبعد سوى امتار قليلة في شارع فلسطين، مسؤولية الحادث. موضحاً ان مجموعة الاختطاف تألفت من حوالي ١٠٠ شخص كانوا يرتدون زي الشرطة ويستقلون ١٧ سيارة دفع رباعي شبيهة بتلك التي تستخدمها القوات الامنية. وأردف قائلا ان الوزارة توصلت بعد اجراء مسح شامل لمعرفة عدد الموظفين المخطوفين بدقة وهم الوكيل الاقدم للوزارة عبدالجبار الوكاع وكل من صلاح عبدالقادر وياسر كامل جلوب ومهدي النقيب وكامل محمود وجميعهم من المديرين العامين والمهندسين الكبار مشيرا الى انهم قاموا بسرقة عدد من سيارات واسلحة حمايات وممتلكات وزارة النفط من المجمع السكني العائد لشركة سومو."

التطورات الامنية

الشرطة تحرر مختطفاً من ايدي خاطفيه في حي العامل

تفكيك شبكة ارهابية ومقتل مسلحين في محيط مدينة المقدادية

ضبط جهازين لتفجير العبوات الناسفة بمنطقة الكرادة

بغداد ـ المحافظات / المدى والوكالات

ذكر مصدر في الشرطة أن مفارزها حررت، الخميس، مواطنا مدنيا من أيدي خاطفيه في حي العامل غربي بغداد. فيما ضبطت الإستخبارات الجنائية جهازين لتفجير العبوات في إحدى الدور السكنية الفارغة في منطقة الكرادة وسط العاصمة.

وقال المصدر الأمني إن إحدى نقاط التفتيش التابعة للشرطة "استوقفت، (الخميس)، مركبة مدنية مشتبهاً بها كانت تقل ثلاثة أشخاص وسط حي (العامل) غربي بغداد، وتبين أنهم كانوا يختطفون مواطنا مدنيا وضعوه في صندوق السيارة."

وأوضح أن الأشخاص الثلاثة "اعترفوا بالواقعة، وتم تسليمهم مع الشخص المختطف إلى الدوائر الأمنية المختصة."

ولم يكشف المصدر عن هوية المختطف، مكتفيا بالقول إنه من أهالي ضاحية العامل.

وفي السياق الأمني أيضا، ذكر مصدر أمني آخر أن فريقا من الإستخبارات الجنائية التابعة لوزاراة الداخلية وقوات (صقر بغداد) ضبط جهازين لتفجير العبوات الناسفة " أثناء حملات التفتيش في أحد أحياء ضاحية (الكرادة) وسط بغداد، صباح الخميس، حيث عثر عليهما داخل إحدى الدور السكنية الفارغة والتي كان يقيم بها أحد خبراء الكهرباء الروس."

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية " تلقت معلومات من الأهالي بوجود مخابئ للأسلحة في المنطقة المذكورة، فقامت على ضوئها بضرب طوق أمني حول المحلة الواقعة بين (ساحة عقبة) و(تقاطع المسبح)... وتمكنت من ضبط جهازي التفجير."

ولم يكشف المصدر الأمني مزيدا من المعلومات حول نتائج عمليات التفتيش، لكنه أضاف أن جهاز الإستخبارات الجنائية "سيقوم بتفيش دوري منتظم على أحياء ضاحية الكرادة."

من جانب آخر قالت مصادر امنية ان سيارة مفخخة انفجرت في الطابق الثاني لكراج ساحة الرصافي التجاري.. ولم تشر المصادر الى حجم الخسائر الناجمة عن الحادث.

من جانبها قالت الشرطة ان الانفجار اسفر عنه استشهاد اكثر من سبعة اشخاص واصابة أكثر من اثني عشرشخصا آخرين.

الى ذلك اكد بيان صادر عن اعلام رئاسة اركان الجيش ان القوات المسلحة تمكنت وخلال الـ (٢٤) ساعة الماضية من تحقيق نتائج كبيرة ضمن خطة فرض القانون فقد القت القبض على اكثر من ٤٣ من المشتبه بهم وقتل (٧) ارهابيين وابطال مفعول عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من العاصمة ومدن أخرى.

وفي بغداد ايضاً قالت متعددة الجنسية في بيان لها حصلت (المدى) على نسخة منه ان القوات المشتركة تمكنت من اعتقال أحد المطلوبين بتهمة تهريب الاسلحة.

وفي سامراء قال بيان للقوات المشتركة حصلت (المدى) على نسخة منه ان القوات الامنية تمكنت من قتل ١٣ ارهابياً واعتقال اكثر من ١٣ ارهابيا خلال عمليات استهدفت شبكات مسلحين اجانب وشبكات تفجير للقاعدة.

وفي الموصل نفذت قوات من الجيش وبمساندة من قوات امريكية عملية تطويق وبحث عن مطلوبين اذ تم اعتقال عنصر يشتبه به ويعتقد بانه يدير ملاذاً آمناً لعناصر مسلحة تقوم بتنفيذ عمليات ضد القوات الحكومية والمؤسسات في بيجي فيما تم اعتقال خلية ارهبية مسؤولة عن مهاجمة نقاط التفتيش في بيجي قبل اسبوعين.

وفي بعقوبة قال سكان محليون بمحافظة ديالى إن عشرة مدنيين اختطفوا، الخميس، عند نقطة وهمية نصبها مسلحون في منطقة (هبهب) شمال بعقوبة. فيما قصفت مروحيات أمريكية قرى في قضاء المقدادية ما أسفر عن خسائر بشرية ومادية.

وأوضح شاهد آخر أن المسلحين " أوقفوا المدنيين عند نقطة التفتيش الوهمية، وأخرجوا المدنيين العشرة من السيارات التي كانوا يستقلونها... وإقتادوهم إلى جهة مجهولة."

وفي قضاء المقدادية، قال أحد الأهالي إن مروحيات أمريكية "قصفت (الخميس) قريتي: حمبس وسنسل التابعتين للقضاء، ما أسفر عنه سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وتهديم عدد من الدور السكنية."

وأشار الشاهد إلى أنه لم يتسن على الفور حصر عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا جراء الهجوم الصاروخي الذي نفذته المروحيات الأمريكية "بسبب شدة القصف... واستمراره لفترة من الوقت."

واكد ضابط عراقي رفيع المستوى الابرعاء مقتل سبعة من عناصر تنظيم القاعدة بالاضافة الى طفلة واصابة ١٥ آخرين من اهالي بلدة بهرز شرق بغداد خلال هجوم شنه مسلحو القاعدة.

وقال العميد نجيب الصالحي من الجيش العراقي ان "مسلحين تابعين الى تنظيم القاعدة شنوا هجوماً بالاسلحة الخفيفة والهاونات على بلدة بهرز فجر الاربعاء".

واضاف ان "اهالي المنطقة صدوا الهجوم الذي استمر قرابة ساعتين متواصلتين وقتلوا سبعة من المسلحين فيما اسفر الهجوم عن مقتل طفلة واصابة ١٥ شابا من اهالي البلدة".

وفي المقدادية تم تفكيك شبكة ارهابية مرتبطة بالقاعدة كانت تقوم بتهريب الاسلحة وبضمنهم شخص خبير اسلحة وعلى صلة بشبكة مسؤولة عن تفجيرات سيارات مفخخة في المنطقة، وتم ايضاً ضبط مخابئ للاسلحة والصواريخ.

من جانب آخر اعلن مصدر امني عراقي الجمعة مقتل اربعة "ارهابيين" واعتقال ١١ اخرين في مداهمات نفذتها قوات مشتركة اميركية-عراقية في قرية (الخلاوي) الخميس، شمال بعقوبة.وقال العميد جتو صالح من الشرطة لوكالة فرانس برس ان "قوات مشتركة من الجيش الاميركي والشرطة داهمت الخميس قرية الخلاوي (شمال محافظة ديالى) بهدف مطاردة الارهابيين فقتلت اربعة واعتقلت ١١ اخرين".

واوضح ان "قوات عراقية باشرت مطاردتها للارهابيين منذ ٢٤ حزيران الماضي، ونفذت اخر مداهمة امس الخميس".

واكد صالح ان "القرى التي تم مداهمتها اصبحت الان خالية تماما من الارهابيين".

واشار المصدر الى "اصابة جنديين اميركيين واثنين من عناصر الشرطة بجروح بالاضافة الى تدمير تسع مقرات وست سيارات والاستيلاء على كميات من الاسلحة خلال المداهمة".وينفذ الجيش الاميركي وقوات عراقية قوامها نحو عشرة الاف عسكري عملية "السهم الخارق" التي انطلقت في ١٩ من حزيران/يونيو الماضي ضد معاقل "دولة العراق الاسلامية" التي اعلنها انصار القاعدة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد. وفي الديوانية قال مصدر أمني في محافظة الديوانية ان مسلحين مجهولين اغتالوا، الخميس، مسؤول مكتب جماعة الفضلاء امام منزله وسط المدينة.

واوضح المقدم ستار علي مطر مدير مكافحة الاجرام في الديوانية ان "مسلحين مجهولين اغتالوا الشيخ ناظم البديري مسؤول مكتب جماعة الفضلاء في مدينة الديوانية باطلاق النار عليه امام منزله في حي النهضة وسط المدينة، ما ادى الى مقتله في الحال."

وجماعة الفضلاء جماعة دينية تهتم بالانشطة الثقافية والدينية والتوعوية، وتعود مرجعيتها الفكرية والدينية الى الشيخ محمد اليعقوبي المرشد الروحي لحزب الفضيلة. واشار مدير مكافحة الاجرام الى ان الديوانية "تشهد يوميا عمليات اغتيال حتى بلغ عدد الذين اغتيلواخلال شهر آب الحالي اكثر من١٥شخصا معظمهم من ضباط ومنتسبي الشرطه العراقية.